[19] أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم * قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم ا افتراء على ا قد ضلوا وما كانوا مهتدين * " إلى قوله سبحانه ": وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا (1) أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون * فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين * سيقول الذين أشركوا لو شاء ا ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شئ كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون * قل ف الحجة البالغة فلو شاء لهديكم أجمعين * قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن ا حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون " إلى قوله ": وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوه لعلكم ترحمون * أن تقولوا إنما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين * أو تقولوا لو أنا انزل عليك الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات ا وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون * هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون * إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شئ إنما أمرهم إلى ا ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون * " إلى قوله ": قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم * دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا (2) وما كان من المشركين * قل إن صلاتي ونسكي (3) و

_____

(1) الحوايا جمع حوية وهى الامعاء. (2) قيما أي ثابتا مقوما لامور معاشهم ومعادهم، أو ثابتا دائما لا ينسخ، وقرئ بالتخفيف من قيام. والملة: اسم لما شرع ا تعالى لعباده على لسان الانبياء، مأخوذة من أمللت الكتاب، ولا تضاف الا إلى النبي الذى تسند إليه بخلاف الدين فانه يضاف وللنبى ولاحاد امته. حنيفا أي مائلا وعادلا عن كل دين سوى دين ا، مخلصا في العبادة . (3) النسك: العبادة. كل ما تقرب به إلى ا الا أن الغالب اطلاقها على الذبح. (*)

_____